

إلى الوظيفة الاتصالية للغة. يضع كل التأكيد على وظيفتها الاجتماعية؛ يُستخدم مصطلح "التعسف" هنا بمعنى خاص إلى حد ما: سنعود إلى هذا حالياً. وسوف نعود أيضاً إلى مسألة العلاقة بين اللغة والكلام. كل ما نحتاج إلى قوله في هذه المرحلة هو أنه فيما يتعلق باللغات الطبيعية، هناك ارتباط وثيق بين اللغة والكلام. فإن الأخير يفترض الأول: لا يمكن للمرء أن يتحدث دون استخدام اللغة (أي دون التحدث بلغة معينة)، ولكن يمكنه استخدام اللغة دون التحدث. إذا سلمنا بأن اللغة مستقلة منطقياً عن الكلام، فهناك أسباب وجيهة للقول بأن الكلام، في جميع اللغات الطبيعية كما نعرفها، وهذه هي النظرة التي يتبناها معظم علماء اللغة.